

ارتفاع الانتاج المنظور في الرميلة 400,000 ب/ي خلال 7 أعوام

في سبعة اعوام:

- ارتفاع الانتاج المنظور بنسبة 36% من 1.066 الى 1.452 مليون ب/ي
- حفراً 260 بئر جديد
- تضاعف عدد الآبار المنتجة (من 276 الى 595) علماً ان 68% من انتاج النفط في الرميلة يأتي الآن من الآبار الجديدة او المُعاد تنشيطها
- ادخال اوعية جديدة للحفاظ على مواصفات النفط المنتج
- 2.5 مليون ساعة تدريبية تم تقديمها

البصرة، العراق، 9 تشرين الأول: بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لتأسيسها، اعلنت هيئة تشغيل الرميلة عن تمكنها من رفع الانتاج بنسبة 36% منذ تشكيلها في حزيران 2010، حيث ارتفع معدل الانتاج المنظور من 1.066 الى 1.452 مليون ب/ي بحسب ما مسجل في تموز 2017.

هيئة تشغيل الرميلة هي مشروع مشترك يتألف من شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة بتروتشاينا وشركة تسويق النفط العراقية (سومو)، وتضطلع بمسؤولية زيادة الانتاج النفطي من اكبر حقول العراق النفطية. وقد قامت الهيئة بانتاج اكثر من 3 مليار برميل من النفط خلال الاعوام السبعة الماضية.

تمثل احد اهم العوامل التي كانت وراء الاداء الجيد للهيئة بتركيزها على اضافة المزيد من الآبار لتجديد نشاط وحيوية الحقل. إذ تملك الرميلة اليوم 595 بئراً منتجة، وهو ضعف عدد الآبار التي كانت منتجة في عام 2010 والبالغ عددها 276 بئراً. و يأتي اليوم حوالي 68% من مجموع انتاج الرميلة من الآبار التي كانت متوقفة سابقاً والمُعاد تنشيطها بالاضافة الى الآبار الجديدة التي حفرتها الهيئة والبالغ عددها 260 بئراً.

كما تعزى زيادة الانتاج كذلك الى برنامج الهيئة المكثف لتحديث معدات ومنشآت الحقل واجراءات العمل فيه من خلال الاستثمار الكبير في مجال ادخال التقنيات الجديدة وتقديم التدريب للعديد من افراد الكادر العراقي البالغ عددهم 6,500 فرداً.

ومنذ انطلاقتها، لم تتوانى الهيئة عن الالتزام بتطوير شروط السلامة والاعتناء بسلامة منتسبيها. فقد تم تقديم اكثر من 2.5 مليون ساعة تدريبية حتى اللحظة، بواقع 500,000 ساعة مخصصة للسلامة التي تحتل صدارة اولويات الهيئة. وبالاضافة لغرس قواعد واجراءات جديدة للسلامة في الازدهان وتطبيق نظام السيطرة على العمل وآلياته، ادخلت الهيئة خدمة رعاية صحية ذات مستويات عالمية وعلى مدار اليوم لمنتسبيها مع اسطول من سيارات الاسعاف وبناء اربع عيادات صحية وتجهيزها بكافة المعدات الطبية الاساسية. كما تم تطهير ما مجموعه 143 كم² من الارض من الذخائر غير المنفلة.

كما ركزت الهيئة جهودها على بناء حقل رقمي. وعلى خلاف ما كان سائدا في السابق حيث كانت الرميطة تعتمد على التدوين الورقي التقليدي، تقوم الآن التقنيات الحديثة بتوفير فهم شامل وموسع لمكامن الرميطة المعقدة إذ يتم مراقبة 480 بئرا بشكل دائم ومباشر من داخل مكاتب مقر الهيئة مما يسهم في رفع مستوى الاداء وسرعة اتخاذ القرار لمعالجة الآبار واعادة ادخالها للانتاج وتقليل الجهود البشرية والزيارات الموقعية للآبار لتدوين المعطيات عبر مساحة الحقل التي تبلغ 1,600 كم² ناهيك عن الجدوى الاقتصادية المترتبة على ذلك. اضافة الى توافر أحدث النظم والبرمجيات والمعدات لتعزيز وتحسين مجريات العمل اليومي، فيما تقوم شبكة اتصالات سريعة وكفوءة بربط اجزاء الحقل وتأمين التواصل بين مفاصله.

شهدت البنى التحتية للرميطة هي الاخرى تحسينات هامة من خلال انشاء مقر الهيئة بمكاتب تتسع لـ 1000 موظف، وبناء اكااديمية لتدريب الكادر العراقي على التقنيات والعمليات الحديثة، وبناء قاعدة ضخمة للتجهيز لضمان جاهزية الهيئة من المعدات والمواد وقطع الغيار، وبناء مركز صديق للبيئة لمعالجة النفايات، وبناء توسعة لمحطة معالجة المياه في كرمة علي لتعزيز طاقة برنامج حقن الماء الذي تصل معدلاته الآن لمستويات قياسية ويمثل احد الركائز الحيوية لتعزيز انتاج الرميطة الشمالية من النفط (من 375,000 الى 775,000 ب/ي)، وانشاء محطة جديدة للطاقة الكهربائية من المقرر دخولها للخدمة في عام 2018. كما تم مد اكثر من 1000 كم من الانابيب، وبناء وتدشين 6 خزانات نفط جديدة، فيما لا زال العمل جاريا بمشروع ادخال ونصب 28 وعاء جديدا لمعالجة النفط في عام 2017 للحفاظ على مواصفات النفط المنتج.

وفي حديثه بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لتأسيس هيئة تشغيل الرميطة، افاد مدير الهيئة السيد اريال فلورس قائلا: "يعلم الجميع في الرميطة بان الهيئة قد قطعت مسيرة متميزة وغالبا ما تخللتها الصعوبات. ولا يمكن ذكر سبب وحيد لنجاحنا، الا ان العمل بروح الفريق الواحد بين شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة بتروتشاينا هو ما يكمن وراء كل ما حققناه من انجازات لحد الان. وما الافراد الذين يتصبون عرفاً أثناء عملهم تحت حرارة الشمس اللاهبة في الصحراء او الذين يعملون حتى وقت متأخر من الليل على تحليل البيانات والمعطيات الا امثلة على ذلك العمل الجماعي، وقد انطوت انجازاتنا على قدر كبير من الالتزام والابداع والعمل الشاق. ولذا اود ان اغتنم هذه الفرصة لشكر جهود جميع العاملين في الرميطة."

من جانبه، اضاف نائب مدير الهيئة الخاص عن الجانب الصيني السيد فان جيانبنك قائلا: "لقد اظهرت شراكة هيئة تشغيل الرميطة ما يمكن تحقيقه عندما تجتمع سوية الخبرات والمهارات والطاقات التي يمتلكها الشركاء الثلاثة. فقد تحقق الكثير في غضون وقت قصير نسبيا. ونحن نتطلع قدما لمزيد من النجاح في الاعوام القادمة."

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

- حقل الرميطة هو أحد الحقول النفطية التابعة لشركة نفط البصرة واحد أكبر الحقول النفطية المنتجة في العالم.
- ارتفع انتاج الرميطة تحت شراكة هيئة تشغيل الرميطة بنسبة 36% خلال سبعة اعوام، ليصبح 1.452 ب/ي (وهذا هو معدل الانتاج اليومي المقاس للفصل الاول والثاني من عام 2017).
- هيئة تشغيل الرميطة هي المشغل لحقل الرميطة النفطي وهي مشروع مشترك تأسس بتاريخ 30 حزيران 2010 ما بين شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة بتروتشاينا وشركة تسويق النفط العراقية (سومو).
- للتواصل مع المكتب الصحفي للرميطة: ROOPressCentre@rumaila.iq
موقع الرميطة على الشبكة العنكبوتية: www.rumaila.iq